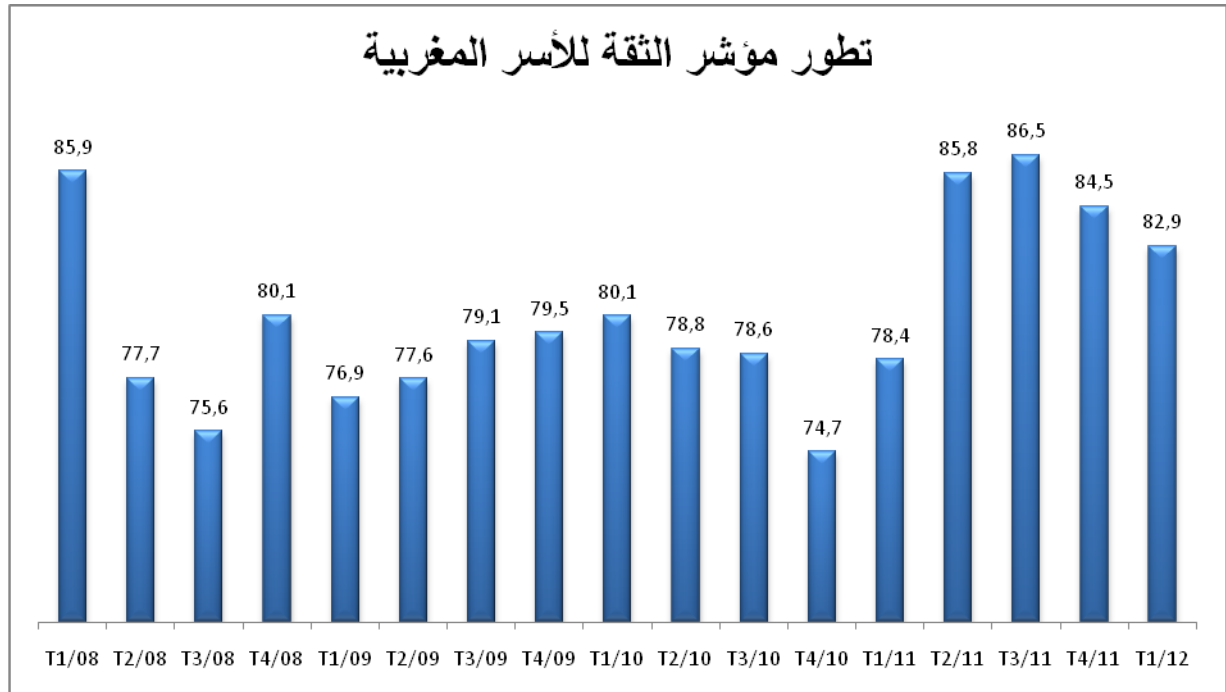


مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر المتعلقة بالفصل الأول من سنة 2012

سجل مؤشر ثقة الأسر خلال الفصل الأول من سنة 2012 انخفاضا قدر ب 1,6 نقطة مقارنة مع الفصل الرابع من سنة 2011، لكنه يظل مرتفعا ب 4,5 نقط مقارنة بمستواه خلال نفس الفترة من سنة 2011.

خلال الفصل الأول من سنة 2012، استقر مؤشر ثقة الأسر (غير معالج من التأثيرات الموسمية) في 82,9 نقطة مقابل 84,5 نقطة خلال الفصل السابق مسجلا بذلك انخفاضا يقدر ب 1,6 نقطة. بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الفارطة حيث سجل 78,4 نقطة، يكون هذا المؤشر قد عرف ارتفاعا ب 4,5 نقط.



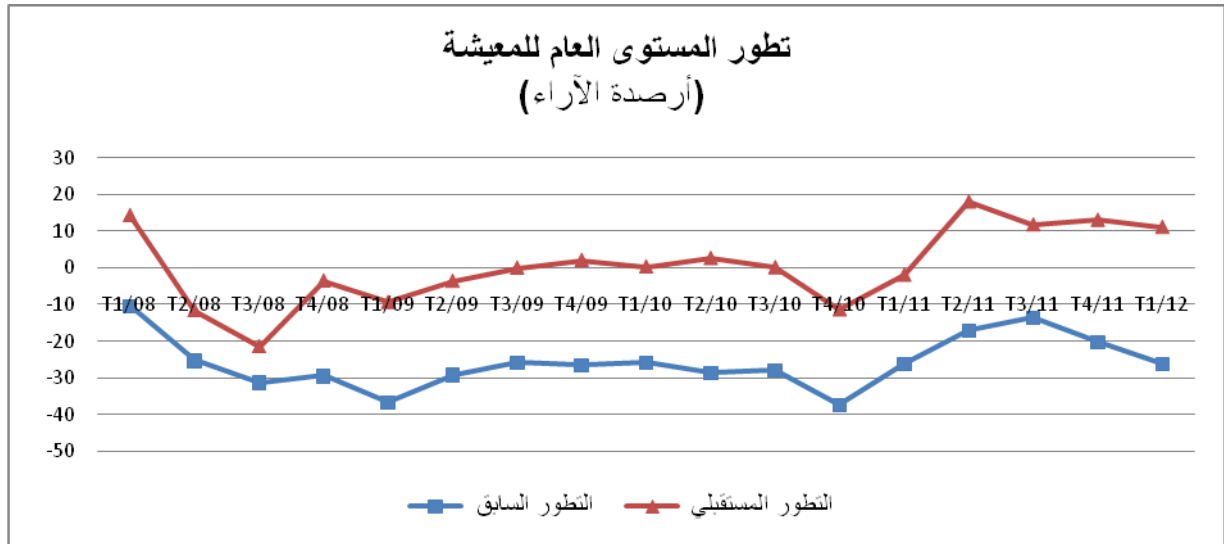
1. تطور الأرصد المكونة لمؤشر الثقة

هذا التطور لمؤشر ثقة الأسر هو نتيجة لتغيرات متباينة لمكوناته.

• المستوى العام للمعيشة في المغرب: تتطلع الأسر لتطورات مستقبلية أفضل من التطورات السابقة

عرفت آراء الأسر حول التطور المستقبلي للمستوى العام للمعيشة تحسنا ملحوظا مابين الفصل الأول من سنة 2011 و مثيله من 2012، فيما سجلت تدهورا منذ الفصل الرابع من 2011. وهكذا عرف الرصيد الخاص بهذا المؤشر ارتفاعا قدر ب 13,1 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011 وانخفاضا ب 1,9 نقطة مقارنة مع الفصل الرابع من نفس السنة.

أما فيما يخص التطور السابق لمستوى المعيشة، فقد تدهورت آراء الأسر سواء بالمقارنة مع نفس الفترة من 2011 (انخفاض ب 0,1 نقطة) أو مع الفصل السابق (انخفاض ب 6 نقاط) .

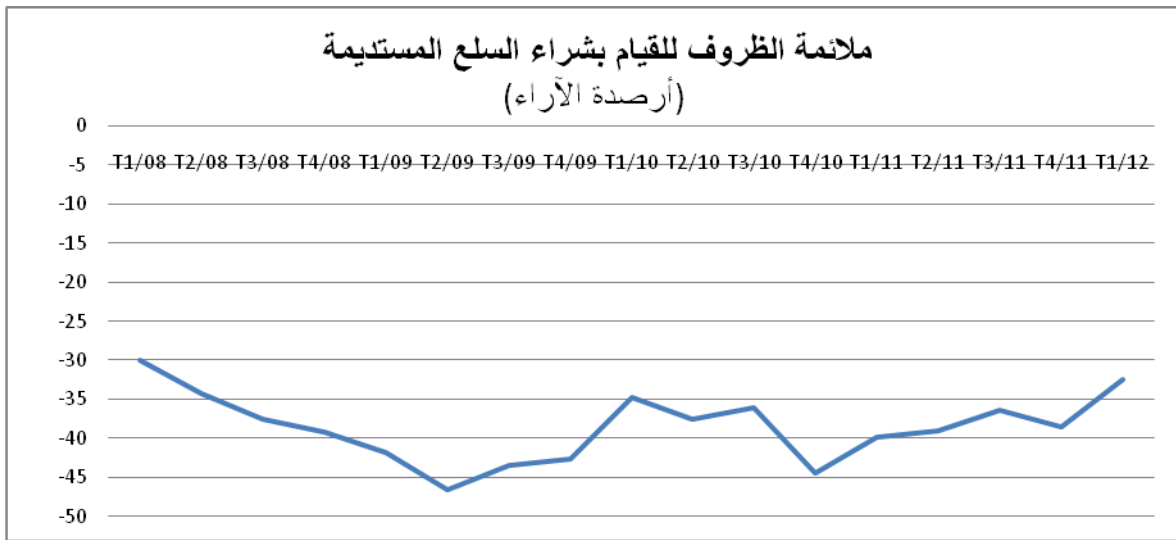


• تطور البطالة: آراء متشائمة

خلال الفصل الأول من سنة 2012، تتوقع 62,1 % من الأسر ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة. وبنسبة 18% من الأسر التي تتوقع عكس ذلك، استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبى يقدر ب -44,1 نقطة مسجلا بذلك انخفاضا ب 2,5 نقاط بالمقارنة مع الفصل السابق وتحسنا ملحوظا مقارنة مع الفصل الأول من 2011 حيث كان قد سجل -52,4 نقطة.

• اقتناء السلع المستديمة: تبقى الظروف غير ملائمة بالنسبة لغالبية الأسر

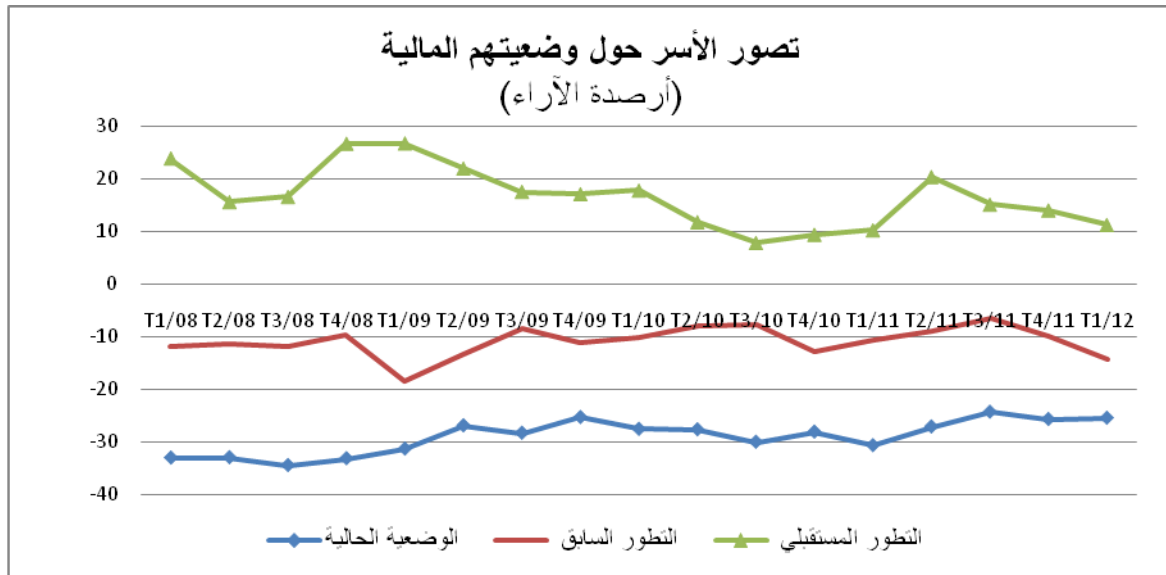
خلال الفصل الأول من سنة 2012، اعتبرت أكثر من نصف الأسر المغربية (54,3%) أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة بينما اعتبرت 21,8% عكس ذلك. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في -32,5 نقطة. و يبقى هذا الرأي أقل سلبية سواء مقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية إذ تحسن رصيد هذا المؤشر ب 6 نقاط و ب 7,4 نقاط على التوالي.



• **الوضعية المالية للأسر: رأي في تحسن طفيف**

رغم تدهور انطباعاتها بخصوص التطور السابق لوضعيتها المالية، عبرت الأسر المغربية عن آراء أكثر ايجابية فيما يتعلق بوضعيتها الحالية خلال الفصل الأول من سنة 2012 . فقد تحسن رصيد المؤشر الأخير ب 5,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011 و ب 0,3 نقطة مقارنة مع الفصل السابق.

أما بخصوص التطور المستقبلي لوضعيتها المالية فقد تدهورت آراء الأسر إذ سجل رصيد هذا المؤشر انخفاضا ب 2,8 نقاط مقارنة مع الفصل السابق لكنه يبقى في تحسن طفيف مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011 (+1 نقطة).

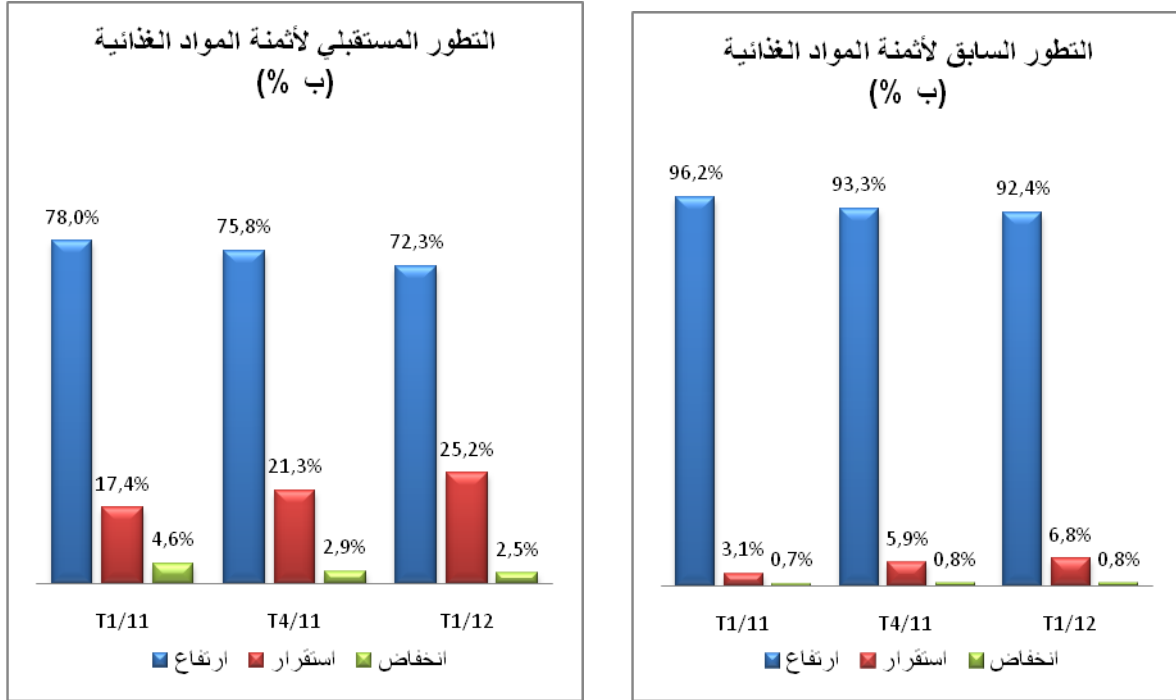


2. تطور الأرصد الأخرى

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة للأسر، يوفر البحث معطيات متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى كالأثمنة وقدرة الأسر على الإدخار.

• أئمنة المواد الغذائية : توقع حاد لارتفاعها

تمثل للأسر انطباع بأن أئمنة المواد الغذائية قد ارتفعت وسوف ترتفع خلال 12 شهرا القادمة حيث يعتقد أزيد من تسع أسر من كل عشرة (92,4%) أن أئمنة المواد الغذائية سجلت ارتفاعا في السابق. كما يتوقع أكثر من سبع أسر من كل عشرة (72,3%) ارتفاعها في المستقبل. وتبقى هذه النسب في انخفاض طفيف بالمقارنة سواء مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من السنة الماضية.



• القدرة على الإدخار: الأسر في تشاؤم مستمر

تظل الأسر بصفة عامة متشائمة بخصوص قدرتها على الإدخار خلال الأشهر المقبلة. فرغم التحسن الطفيف (بنقطة واحدة) لنسبة الأسر التي اعتبرت نفسها قادرة على الإدخار بين الفصلين الأخيرين، فإنها تبقى ضعيفة و في انخفاض مقارنة مع الفصل الأول من سنة 2011 (18,7% خلال الفصل الأول من سنة 2012 مقابل 19,2% خلال نفس الفترة من 2011).

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم:

تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

2012	2011				2010				2009				2008				المؤشر
1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	
82,9	84,5	86,5	85,8	78,4	74,7	78,6	78,8	80,1	79,5	79,1	77,6	76,9	80,1	75,6	77,7	85,9	مؤشر الثقة للأسر المغربية
-44,1	-41,6	-41,0	-46,0	-52,4	-52,3	-56,1	-61,0	-59,2	-57,5	-57,9	-59,1	-51,0	-51,1	-51,6	-56,6	-52,1	التطور المستقبلي للبطالة
-26,2	-20,2	-13,4	-17,0	-26,1	-37,2	-27,9	-28,6	-25,7	-26,5	-25,7	-29,1	-36,7	-29,4	-31,1	-25,2	-10,4	التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة
11,2	13,1	11,9	18,1	-1,9	-11,4	0,2	2,7	0,4	2,2	0,1	-3,5	-9,3	-3,5	-21,4	-11,5	14,4	آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة
-32,5	-38,5	-36,4	-39,0	-39,9	-44,3	-36,0	-37,5	-34,8	-42,6	-43,4	-46,5	-41,8	-39,1	-37,5	-34,3	-30,0	فرص اقتناء السلع المستديمة
-25,4	-25,7	-24,3	-27,1	-30,6	-28,1	-30,0	-27,6	-27,5	-25,3	-28,3	-26,9	-31,3	-33,1	-34,4	-32,9	-33,0	الوضعية المالية الحالية للأسرة
-14,1	-9,8	-6,4	-8,9	-10,5	-12,8	-7,5	-7,9	-10,0	-11,0	-8,3	-13,4	-18,4	-9,5	-11,7	-11,4	-11,8	التطور السابق للوضعية المالية للأسرة
11,2	14,0	15,1	20,4	10,2	9,4	7,8	11,8	17,8	17,1	17,5	22,0	26,8	26,7	16,6	15,6	23,9	التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة
الأرصدة الأخرى																	
-69,8	-73,0	-72,6	-58,8	-73,4	-70,2	-62,2	-56,8	-46,5	-47,9	-50,9	-33,5	-34,9	-49,7	-78,9	-77,7	-74,1	التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية
-91,6	-92,5	-89,9	-87,2	-95,5	-90,9	-89,7	-87,8	-79,5	-83,3	-85,7	-87,2	-94,0	-96,2	-98,0	-95,9	-93,6	التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية
-62,5	-64,7	-64,9	-63,3	-61,7	-66,6	-67,6	-61,1	-56,6	-58,5	-57,8	-57,1	-56,8	-56,7	-60,7	-61,3	-61,2	قدرة الأسر على الإدخار خلال الأشهر المقبلة

للتذكير فإن :

- الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق بأربعة منها بالوضع العامة في حين تخصص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
 - التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
 - آفاق تطور مستوى المعيشة؛
 - آفاق تطور أعداد العاطلين؛
 - فرص اقتناء السلع المستديمة؛
 - الوضعية المالية الراهنة للأسر؛
 - التطور السابق للوضعية المالية للأسر؛
 - التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
- يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث، زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma